ابن سلمان قدم للصهاينة ما لم يقدر عليه أحد من آل سعود

أثارت تهنئة صحافي إسرائيلي شهير لمحمد بن سلمان، بمناسبة عيد ميلاده موجة غضب واسعة بين النشطاء.

الصحافي الإسرائيلي شمعون آران، نشر صورة ابن سلمان بتغريدة له على تويتر وعلق: "عيد ميلاد سعيد لولي العهد السعودي الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده الـ34".

التغريدة التي فجرت غضب العديد من النشطاء، معتبرين التهنئة بمثابة عرفان بالجميل لابن سلمان على ما قدمه لإسرائيل والاحتلال من خدمات قليلة لم يسبقه إليها أحد من حكام العرب.

وتصدر وسم "#محمد_بن_سلمان_34_سنه" قائمة الأوسمة الأكثر تداولا على تويتر، السبت، بمناسبة يوم ميلاد الأمير محمد بن سلمان الـ34.

واستغل نشطاء الوسم للتعبير عن غضبهم من سياسات ولي العهد الهمجية ودعوته للإفراج عن المعتقلين من الكتاب والمفكرين والدعاة والنشطاء.

وتأخذ عمليات تطبيع السعودية مع الكيان الصهيوني كل يوم، تطورات متسارعة، ومن الواضح أن النظام السعودي الجديد يريد تخطي كل الخطوط الحمراء في عملية التعاطي مع العدو الإسرائيلي، فالمقابلة الإعلامية بين الرياض وتل أبيب على أشدها، ابتداءً من أعلى المستويات العسكرية وليس انتهاءً بالمواطن السعودي العادي.

وسبق أن صرح رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في خطابٍ له أمام الكنيست، أن العائق الرئيسي أمام إبرام سلام بين الدول العربية وإسرائيل ليس في قادة الدول، إنما الشعوب العربية، كما تحدث وزير الطاقة الصهيوني، يوفال شطاينتس، عن علاقات سرية مع السعودية، قائلا "لإسرائيل بالفعل علاقات سرية مع دول إسلامية وعربية كثيرة، المعني بإخفائها هو الطرف الثاني، من ناحيتنا، لا مشكلة لدينا، لكننا نحترم رغبة الطرف الثاني، سواء مقابل السعودية أو مقابل دول أخرى"، مؤكدا وجود علاقات "أكبر بكثير، لكننا نبقيها سراً".

ولم تتأخر الشركات العبرية في إظهار رغبتها التواجد ضمن مشروع "نيوم" السعودي، الذي أعلن عنه مطلع الشهر الحالي، حيث قالت صحيفة "جيروسالم بوست" العبرية، إنها علمت من شركات عاملة في السوق المحلي (الإسرائيلي) بمحادثات بينها وبين صندوق الاستثمارات العامة السعودية للدخول في المشروع.

اللافت، أن الحضور الإسرائيلي في المشروع السعودي العملاق لم يتم نفيه، فوكالة الأناضول، نقلت عن مسؤول في القطاع الخاص السعودي، تجاهل الكشف عن اسمه، استحالة الإعلان عن حضور إسرائيلي في المشروع السعودي «طالما تبقى العلاقات الدبلوماسية العلنية معدومة بين البلدين»، وأضاف أن أي حضور إسرائيلي مستقبلي في «نيوم» قد يكون سرياً، ومقتصراً على القطاع الخاص في كلا البلدين.

ويمتد التعاون بين الجانبين إلى مجالات الاقتصادية أخرى، فقد أشار المحلل السياسي الإسرائيلي، إيلي نيسان، إلى احتمالية فتح السعودية مجالها الجوي قريبا أمام الطيران المدني الإسرائيلي.